

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (051) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال

هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال سؤال - 00:00:00

على الهاتف يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال على الهاتف برنامج يصل السائلين بمجموعة من

العلماء المعترين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة - 00:00:23

عربية السعودية بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج

الفتاوى سؤال على الهاتف مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. في بدء حلقتنا نرحب - 00:00:51

وبضيفنا فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله وحيا الله مستمعينا الكرام اه

معالي الشيخ اه كما ذكرنا في الحلقة الماضية وتحدثتم عن مقدمة يسيرة عن المسح على الخفين لعلمكم ان تتحدثوا عن بعض تلك

الاحكام - 00:01:10

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اه

اما بعد فسبق الحديث عن المسح على خفين وذكرنا - 00:01:30

معنى الخفين وان المسح على الخفين قد وردت فيه احاديث كثيرة ذكر بعض اهل العلم انها تصل الى حد التواتر وايضا ذكرنا مدة

المسح على الخفين وانها يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام - 00:01:49

بلياليهن للمسافر وان مدة المسح على الخفين تبتدأ في اظهر اه اقوال اهل العلم من اول مسح بعد الحدث اول مسح بعد الحدث آ

يشترطوا للمسح على الخفين شروط نقول بعد ذلك يشترط للمسح على الخفين - 00:02:11

اه شروط آ اول هذه آ الشروط ان يكون الانسان حال لبسهما على طهارة على طهارة من الحدث وهذا الشرط متفق عليه بين اهل

العلم ويدل له حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - 00:02:35

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه

فاذا اشترطوا للمسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة - 00:02:58

وليس معنى ذلك انه لا يجوز لبس تفصيل على طهارة له ان يلبسهما على غير طهارة لكن اه لا يمسح عليهما انما يخلعهما عندما يتوضأ

يخلعهما ويغسل رجليه اما اذا اراد المسح فلا بد من ان يلبسهما على طهارة - 00:03:20

وها هنا مسألة آ متعلقة نعم بهذا الشرط وهو اذا توطأ وغسل رجله اليمنى ثم ادخلها في الخف او الجورب ثم غسل رجله اليسرى ثم

ادخلها بالخف او الجورب فهذا طهارته صحيحة لكن اذا احدث هل يمسح على خفيه - 00:03:38

اختلف الفقهاء في هذه المسألة فمنهم من قال ليس له ان يمسح على خفيه في هذه الحال وهذا قول الجمهور ومنهم من قال انه ان

له ان يمسح على الخفين في هذه الحال وهذا هو مذهب - 00:04:02

حنفية والاقرب هو قول الجمهور للحديث المغيرة ابن شعبة السابق ومحل الشاهد منه قوله دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ولا يكون

الانسان طاهرا الا اذا اتم الطهارة بغسل رجله اليسرى ولذلك ليس له ان يصلي اذا بقيت رجله اليسرى لم يغسلها - 00:04:15

كوني لا يصدق عليه انه طاهر ولذلك اذا توطأ وغسل رجله اليمنى ثم ادخلها في الخف او الجورب ثم غسل رجله اليسرى ثم ادخلها في الخف او الجورب لا يصدق عليه انه ادخلهما طاهرتين - [00:04:39](#)

ولذلك ننصح في الا يلبس المسلم خفيه الا بعد ما تكتمل طهارته بعدما يغسل رجله اليسرى لغسل الرجل اليسرى فيلبس بعد ذلك خفيه اما ان يلبس الجورب آآ بعد ما يغسل رجل اليمنى - [00:04:55](#)

وهنا لبس الجورب والطهارة لم تكتمل بعد لبس الجورب والطهارة لم تكتمل بعد هذا هو الاقرب وهو الاحوط ايضا في هذه المسألة الشرط الثاني ان يكون الخف ونحوه مباحا فان كان محرما فان يكون مغصوبا او مسروقا - [00:05:17](#)

آآ لم يمسى عليه في قول طائفة من اهل العلم وقال اخرون ان هذا الشرط لا يشترط وان المسح يصح ويأثم بهذا الغصب او السرقة. وان الجهة مفكة وهذا هو الاقرب - [00:05:35](#)

ايضا مما ذكره الفقهاء من الشروط ان يكون خفوا ونحوه ساترا للرجل فلا يمسخ عليه اذا كان آآ غير الساتر او اذا كان نازلا عن الكعب وعلى ذلك آآ الجوارب الخفيفة - [00:05:54](#)

التي يبدو من ورائها لون البشرة هذه لا يمسى عليها بعض الجوارب بعض انواع الشراب او الجوارب تكون خفيفة تشف عما وراءها هذه لا يمسخ عليها ومما يدل لذلك مما يدل لذلك حديث ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - [00:06:13](#)

فصابهم البرد فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه ما اصابه من البرد فامرهم ان يمسخوا على العصائب والتساخين رجب وابو داود بسند جيد وقول العصائب يعني العمائم - [00:06:36](#)

والتساخين كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحوهما الجوارب الخفيفة التي تصف لون البشرة ليست مما يسخر به القدم ولهذا لا يمسخ عليها هذه الجوارب الخفيفة هي يلبسها بعض الناس ربما للزينة - [00:06:54](#)

فهذه لا ينسى عليها وليست من الخفاف المعهودة عند العرب فلا بد اذا ان يكون الجورب صفيقا تاترا لمحل الفرس اما بالنسبة للخروق التي تكون في الجوارب فهذه قال بعض الفقهاء انه لا يصح المسح على الخف المخرق مطلقا - [00:07:16](#)

ومن الفقهاء من اجاز ذلك والاقرب هو قول الجمهور وانه لا يمسخ على الخف المخرق مطلقا اه الا اذا كان الخرق يسيرا الا اذا كان الخرق يسيرا فيتسامح في ذلك لان هذا هو الظاهر من حال - [00:07:39](#)

اه كثير من الصحابة اه ان خفافهم لا لا تخلو من عروق او فتوق كان كثير منهم فقراء فلو كان الخرق او الفتق مؤثرا لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

خاصة وان الامر متعلق بالصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين اما اذا كانت الخروق كبيرة فلا يمسى على هذا الخف هذه هي ابرز شروط المسح على الخفين اه معالي الشيخ من ضمن الاسئلة التي وصلتنا هذه - [00:08:11](#)

رسالة من احد واحد الاخوات اه تقول احرمت بطفلي اه ذي السنتين للعمرة اه والبست له الاحرام وحين دخلنا الحرم خاف عليه ابوه من الزحام ومنعني من النزول به ما الحكم - [00:08:32](#)

لا حرج في ذلك لان هذا الطفل غير مكلف يعرفون عنه القلم والقول الصحيح في احرام غير البالغ انه لا يلزمه اتمامه والمسألة محل خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو القول الاظهر - [00:08:48](#)

والاقرب والله اعلم وذلك لكونه اه مرفوعا عنه القلم قوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ فعلى ذلك نقول لا حرج عليك ان شاء الله ولا يلزمكم شيء - [00:09:08](#)

الحمد لله اه نستقبل اتصالا من الاخت اه ام عبدالعزيز تفضلي يا ام عبدالعزيز عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اكلم الشيخ؟ اسمعك الشيخ نعم السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:09:24](#)

بسألك يا شيخ المرة اذا صلت في العباية تخليها على الراس ولا تنزلها لا الافضل ان تجعلها على الرأس لان هذا اكمل في الستر فتجعلها على الرأس تصلي فيها هذا هو الافضل والاكمل - [00:09:38](#)

طيب يعني لو خلصتها على الاكتاف ما فيها شي نعم لو دعيت على الاكتاف وقد غطت الرأس رأسها فلا بأس المهم انها تغطي جميع بدنها ما عدا الوجه كذلك ايضاً الكفين والقدمين يستحب سترهما ولا يجب - [00:09:54](#)

واما الوجه فانه يكشف وما عدا ذلك فيجب عليها ان تستره سواء وضعت العباءة على الكتف او وضعتها على الرأس وان كان وضعها على الرأس اكمل وابلغ في الستر طيب اذا كانت متسترة متحجبة مرة والايدين طلعت اول رجلين في شي - [00:10:15](#)

لا حرج لا حرج ستر الكفين والقدمين في الصلاة ليس بواجب وانما هو مستحب ان تيسر سترهما فهذا هو الاكمل وان لم يتيسر فلا حرج عليها وهذا آآ هو القول الراجح في المسألة وهو اختيار ابن عباس ابن تيمية وجمع المحققين من اهل العلم - [00:10:34](#)

ان الكفين والقدمين بالنسبة للمرأة في الصلاة لا يجب سترهما وانما يستحب ذلك طيب يا شيخ دام اني مثلاً صرت ولبست الشراب صليت فيهم فرض ولا فرضين وفصختهم وجعتهم مرة وانا نفس الفضوء يجوز - [00:10:52](#)

لا اذا كان خلعهما اه بعدما مسحت عليهما لا انا اتوضيت ثم امسحه البث. او فرضين وفسختهم. ثالث ولبستهم انا نفس الطهارة لا هنا ليس لك ليس لك ان - [00:11:10](#)

انت تمسحي عليه في هذه الحال اذا اذا لبست الشراب ثم مسحت عليهما ثم خلعت الشراب هنا تنتقد الطهارة انتقلوا الطهارة فاذا اردتي مرة اخرى ان تلبسيها الشراب لابد من ان تتوضئي لان الطهارة قد انتقضت - [00:11:28](#)

طيب يا شيخ الله يجزاك خير اذا مني صليت الحين الحين انا الفرض اكرر التكبيرة تكبيرة الاحرام احياناً واحياناً تكريم تكبيرة الركوع والسجود اكرر التكبير لماذا طيب؟ لماذا التكرار؟ اشك اني مات قلت الله اكبر - [00:11:47](#)

لا هذا الشك من الشيطان لا داعي لهذا التكرار واذا كنت تشكين ارفعي صوتك قل هو الله احد حتى تسمعي نفسك وتقطعي الشك باليقين طيب اذا مني الحين احياناً غصبت علي ما ادري الا ناطقة التكبير هل يلمني اركع سجود السهو ولا ما لي سجود سهو في هذا؟ لا لا ما ما يشرح سجود السهو - [00:12:02](#)

وفي هذه الحال لكن هذا قد يؤدي الى الوسواس ولذلك اجعلي عندك قوة ارادة وارفعي صوتك بالتكبير حتى يعني تتجاوز هذه المشكلة ارفع صوتك وكبر مرة واحدة لا داعي لتكرار التكبير - [00:12:24](#)

غصب عني يا شيخ لازم انه في الركوع والسجود هذي لازم اكررها الله اكبر علشان مرة مرتين طيب اذا رفعتي صوتك تأكدتي انك كبرتني فلا داعي للتكرار طيب ما في هذه الحالة اركع سجود سهو اذا كررت التكبير ولا لا؟ لا لا ما تسجدي سجود سهو - [00:12:40](#)

ما له سجود سهو تكبير التكرير لا لا ليس الا سجود سهو لكن ايضاً التكرار غير غير مشروع غصبا عني يعني ما ادري الا انا مكبرة قلت انا ما كبرت اكبره مرة ثانية وثالثة. مثل ما ذكرت لك ذكرت لك طريقة ارفعي صوتك بالتكبير - [00:12:57](#)

مرة واحدة ولا تكرري اجعلي عندك قوة ارادة ما الذي يغصبك على التكرار؟ غصبا عني احس اني ما كبرت. ارفعي صوتك طيب ارفعي صوتك والله اكبر. ارفعي صوتك واسمعي نفسك - [00:13:15](#)

اذا الرادي صوتك اسمعت نفسك انك كبرتني فما في ما في داعي للتكرار وفي هذه الحالة ما لي ركوع سجود السجود سهو. نعم نعم طيب يا شيخ الله يجزاك خير عندي ولد موظف - [00:13:29](#)

يعطيني من راتبه كذا بس اني احس انه الله يهديه ويفتح له قلبه انه يعني في يستخدم الحاجات هذي اللي ما هي يجوز لي اني اخذ راتبه من راتبه؟ يجوز لانه ماله مختلط - [00:13:44](#)

ما لا مختلط بين الحلال والحرام وكده فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل دعوة اليهود لما دعوه الى وليمة تباع معهم تعامل معهم وهم اكلوا للسحت كما وصفهم الله عز وجل - [00:13:56](#)

فمن كان ماله مختلط يجوز التعامل معه ويجوز قبول هديته يعني لو عطاني من راتبه اخذه لا بأس جزاك الله خير. شكراً للآخرة ام عبدالعزيز اه معالي الشيخ من ضمن الاسئلة التي وصلتنا عن موضوع المسح على الخفين. هنا سؤال عبر جوال البرنامج - [00:14:20](#)

يقول اذا لبست الشراب على طهارة ثم اصابني مذي آآ وحان وقت الصلاة هل اكتفي بالمسح او لابد من غسل الرجلين ما دمت لبست الشراب على طهارة فمتى ما احدثت - [00:14:40](#)

فانك ستتوفاً وتمسح على الشراب ولا يلزم آآ خلع الخفين او جوربين وغسل القدمين ما دام انه ذكر انه اصابه مذي فالمذي موجب للوضوء كذلك يغسل هذا المذي وما اصابه ويتوضأ - [00:14:55](#)

فاذا توطأ فانه سوف يمسح يمسح على الجوربين نعم الشيخ ابو بركة في علمكم. اه نستقبل اتصالا من الاخ سليمان اه من اه العلاء. تفضل يا سليمان الله يبارك فيك. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:15:14](#)

الله يبارك فيك. عندي موضوع طال عمرك فيه شخص يشتري مثلاً عمارة او سيارة بمبلغ مثلاً مئتين الف ويبيعهم بنقص القيمة مؤجر ويبيعها حاطر حضور المشتري اولاً نعم في شخص يشتري عمارة مثلاً مؤجلة لمدة ست شهور او ثمانية شهور. نعم - [00:15:31](#)
آآ بنزرع مثلاً مئتين الف ثلاث مئة الف ويبيعها بنص القيمة يشترط حضور زبون كاش نعم فبسأل بالموضوع هذا يا شيخ. هذا لا بأس به هذا يسمى التورق وهذا جائز - [00:15:56](#)

لكن يبيعه على طرف ثالث غير الذي اشتراها منه اي نعم غيره اي نعم هذا هذا يسمى التورق وهذا جائز ولا بأس به ما في مشكلة؟ نعم لا حرج جزاك الله خير سليمان - [00:16:10](#)

انت حتى تكون مطمئنين بس. طيب سليمان انت ماذا تقصد باشتراط هو هو لما يجيه واحد يقول انا ابغى ابيع عليك عمارة بثمان مئة الف يقول عندك زبون زي كذا هل هل اشتراطي يؤثر اه معالي الشيخ انه لا لا هو انما المشتري يدفع نقدا يدفع نقدا نعم - [00:16:26](#)

جميل جميل. ايه. والعمارة مثلاً مليون ولا ثمان مئة لمدة سنة او ثمان شهور. طيب طيب نعم لا بأس لا حرج هذه تورق ولا بأس بها الله يجزاك خير. شكرا لك. شكرا لك اخ سليمان شكرا جزيلاً - [00:16:51](#)
معالي شيخنا احد الاخوة يقول الاخ فهد يقول ادركت الامام رافعا من سجوده اه الى الركعة الثانية سؤالي هل اكبر بعد سماع التكبيرة مع ان الامام ما زال في الانتقال او انتظر حتى يعتدل - [00:17:05](#)

آآ من المسبوق يشرع له ان يكبر اولاً تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يكبر تكبيرة الركوع وهذا ايضا مما يحصل فيه التساهل من بعض الناس تجد بعض الناس يأتي وقد فاتته الصلاة ثم يكبر تكبيرة واحدة - [00:17:26](#)
فينبغي ان يكبر تكبيرتين التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يكبر تكبيرة الركوع ثم اذا غلب على ظنه انه ادرك الامامة في الركوع فيكون قد ادرك الركعة اما اذا غلب على ظنه انه فاته الركوع تكون فاتته الركعة - [00:17:49](#)
واذا شك هل ادرك الركوع او لم يدرك فالاصل انه لم يدرك فيقضي تلك الركعة وهذا الاخ السائل يقول انه اتى والامام في حال الرفع من الركوع معنى ذلك انه فاتته الركعة الاولى لم يدرك تلك الركعة. معالي الشيخ الرفع من السجود الى الركعة الثانية يقول - [00:18:09](#)
هو هو يسأل يقول هل اكبر للاحرام آآ مباشرة او انتظر حتى يعتدل قائماً حتى لو انه كبر في الانتقال هو الافضل في في من اتى قد فاتته ركعة او شيء من الصلاة - [00:18:32](#)

ان تبع الامام في الوضع الذي هو فيه. فاذا كان في حال السجود يسجد معه وآآ اذا اتى والامام سيرفع من السجود هو بالخيار ان اراد سجد معه وان اراد انتظر حتى ينهض الامام فيكبر معهم - [00:18:50](#)

لكن تكبيرة الاحرام يكبرها وهو قائم حصل ليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم. هنا الاخ عمر يسأل يقول ماذا تنصحون من يكثر الوسواس في الصلاة اه في المسجد عندما يصلي مع الجماعة - [00:19:08](#)
مع العلم ان هذا الوسواس اصبح شديدا الوسواس اه اذا كان في اوله فيمكن للانسان ان يتغلب عليه وذلك بتقوية الارادة و اقناعه ترك هذه الشكوك والوسواس وعدم الالتفات اليها - [00:19:26](#)

والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وتبصره في امور دينه وان اليقين لا يزول بالشك انما يزول بيقين مثله اما اذا وصل الوسواس الى درجة متقدمة كما ذكر الاخ السائل اذا وصل الى درجة متقدمة - [00:19:47](#)
ففي هذه الحال قد اصبح مرظاً ولا تنفع معه كل ما ذكر عليه ان يتصل في هذه الحال الاطباء نفسانيين وقد ذكر لي بعض الاطباء ان عندهم وصفات علاجية بهذا المرض - [00:20:10](#)

وان هذا العلاج على قسمين جلسات والقسم الثاني عقاير يعطى اياها هذا آ طاب الوسواس وقد جربها بعض الناس جرب هذا العلاج وشفاهم الله عز وجل اذا وصل الى مرحلة متقدمة وما يسمى بالوسواس القهري - [00:20:29](#)

فعليه ان يتصل بالطبيب النفسي للعلاج اما اذا كان في اول الامر عليه تقوية ارادته والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعدم الالتفات الى هذه الشكوك والوساوس معالي الشيخ بركة في علمكم نستقبل اتصالا من الاخت بدور. تفضل يا ابو دور - [00:20:49](#)

والسلام ورحمة الله ما تصحى من النوم يا شيخ وهي محافظة يا شيخ على الصلاة يا شيخ اه ودائما طيب سؤال سؤال اخر طيب تسمعين الاجابة يعني هذه المرأة اذا قامت من النوم تصاب بضيق في الصدر. نعم - [00:21:11](#)

نعم هذا قد يكون بسبب مرض من الامراض بمرض عضوي او مرض نفسي فترجع لاهل الاختصاص ترجع لطبا في هذا ليس لهذا تعلق بالفتوى. ليس عندنا فتوى في هذا لكن - [00:21:39](#)

يعني بشكل عام اقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستعاذة بالله تعالى من الهم والحزن وهذه هي التي تسبب اه ضيقة الصدر فقد جاء في حديث انس رضي الله عنه كما - [00:21:55](#)

صحيح البخاري قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يكثر من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن - [00:22:12](#)

ضلع الدين وقهر الرجال فاستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله تعالى من هذه الامور الثمانية بالهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن ضلع الدين وقهر الرجال - [00:22:26](#)

ولاحظ قول انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من هذا الدعاء ولذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من من هذا الدعاء العظيم الذي قد ذكرت فيه هذه الامور الثمانية - [00:22:44](#)

واذا تأملت اه يعني ما يصيب الانسان من آ آ يعني ظروف تجد ان كثيرا منها ترجع الى هذه الامور الثمانية فالهم والحزن آ قرينان لان المكروهة الواردة على القلب - [00:23:03](#)

كان من امر المستقبل احدث الهم وان كان عن امر ما احدث الحزن والعجز والكسل قرنا وذلك لان تخلف العبد عن اسباب الفلاح كان لعدم قدرته فهذا هو العجز كان لعدم ارادته فهذا هو الكسل - [00:23:23](#)

والجبن والبخل قرينان كذلك فعدم النفع من الانسان ان كان ببدنه هذا هو الجبن وان كان بماله فهذا هو البخل وضلعوا الدين وقهر الرجال قرينان ان استيلاء الغير على مال الانسان ان كان بحق - [00:23:45](#)

فهذا هو ظلعوا الدين وان كان باطل فهذا هو قهر الرجال فانظر كيف ان فهذا الدعاء العظيم جمع هذه الامور كلها فهذا مما يعني يدعو به المسلم يشرع له ان - [00:24:04](#)

آ يدعو بهذا الدعاء حتى تزول عنه اه الهموم والغموم كذلك ايضا ورد في الحديث الاخر آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصيبه اه هم فيقول اللهم اني اعوذ اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك - [00:24:22](#)

ماضي فيا حكمك عدل فيا قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك اول زرته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:24:42](#)

تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء همي وحزني الا اذهب الله عنه همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فهذا هو اه دعاء ذهاب اه الحزن والهم وهو ان يأتي بهذا الدعاء. اذا اتى به اذا اتى به - [00:24:54](#)

ببقين واخلاص فانه يذهب عنها الهم والحزن ولهذا قال ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك الى اخره ولهذا آ قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا نتعلم هؤلاء الكلمات - [00:25:19](#)

قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن هذا الحديث حديث صحيح رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو حديث ثابت اه ينبغي ان يحفظ المسلم هذا الدعاء العظيم وان يقوله اذا اصابه هم او حزن او ضيقة في الصدر - [00:25:39](#)

واعيد هذا الدعاء مرة اخرى اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك والمرأة تقول اللهم اني امك بنت عبدك ناصيتي بيدك ماض في

حكمك عدل فيا قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:25:59](#)
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي من قال ذلك ييقين وصدق فان الله تعالى يذهب همه وحزنه ويبدله مكانه فرحا - [00:26:18](#)

معالي الشيخ وبركة في علمكم نشكر الاخ ت بدور شكرا للاخت بدور اه من ضمن الاسئلة التي وصلتنا معالي الشيخ الاخ سالم من اليمن يقول بماذا استطيع بر والدي بعد موتها - [00:26:35](#)

بر الوالدين بعد موتها يكون اولاه بالدعاء لهما والدعاء للوالدين هو من اعظم البر قد امر الله تعالى دعائي للوالدين بالرحمة وذلك في معرض الامر بالاحسان للوالدين قال الله فقال الله تعالى - [00:26:53](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فارشد الله تعالى ارشد الى هذا الدعاء رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ظاهر الاية ان هذا من البر بل ان هذا من الدعاء لهما هو من اعظم البر - [00:27:23](#)

بهما آ وهذا يشمل الدعاء لهما اه احياء وامواتا في حياتهما وبعد وفاتهما كذلك ايضا من اه وجوه البر بالوالدين بعد وفاتهما آ ما جاء في حديث آ الرجل الذي اتى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

فقال هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها ابرهما به قال نعم الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ وعدهما وصلة الرحم التي لا رحم الا من قبلها هذه هي الامور الاربعة ايضا ذكرت في هذا الحديث وان كان في اسناده مقال الا انه له شواهد وطرق - [00:28:17](#)

ومعناه صحيح الدعاء ذكرنا ان الدعاء انه من البر كذلك ايضا انفاذ عهدهما ووعدهما اذا كان قد وعد بشيء وعد مثلا بان يعطي احدا عطية او صدقة او نحو ذلك فتنفذ - [00:28:42](#)

كذلك ايضا صلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلها وايضا اكرام صديقها هذا ايضا من البر بهما بل انه اه جاء اه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:01](#)

ان من ابر البر صلة الرجل اهله ودي ابيه قد جاء ذلك في قصة قلت ابن عمر رضي الله عنهما لما وجد رجلا قال انت فلان ابن فلان قال نعم - [00:29:21](#)

كان ابن عمر على حمار فنزل من آ الحمار اعطاه هذا الحمار الذي كان يركبه واعطاه عمامة على رأسه فقيل لابن عمر اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله ابن عمران ابا هذا كان ودا لعمر ابن الخطاب - [00:29:45](#)

واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه فتأمل قوله ان ابر البشر فعده من ابر البشر - [00:30:11](#)

صلة الرجل اهل ود ابيه ولهذا فمن بر الوالدين بعد وفاتهما ان يتفقد الانسان اصداقها ومن كان يودانه ويحبانه في حال حياتها ويتعاهدنها بالزيارة وكذلك ايضا بالهدية وبالاحسان فهذا من البر بالوالدين. وهذه المسألة مما تخفى على كثير من الناس -

[00:30:28](#)

فاقول ينبغي لمن كان آ لوالديه اصدقاء ان يحرص على الاحسان اليهما انظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره من ابر البر اضر البث ولا شك انه داخل في بر والدين بعد وفاتهما - [00:30:55](#)

نعم احسن اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. نستقبل اتصالا من الاخ محمد. تفضل يا محمد. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ شخبارك؟ حياكم الله بارك الله فيك - [00:31:14](#)

غنحك في الله يا شيخ والله. محبة الله واسلمك محمد طال عمرك مقيم في الرياض من مصر لجمهورية مصر العربية. حياك عندي طال عمرك سؤالين. نعم. تفضل. عندي الله يرضى عليك كنت في مصر - [00:31:26](#)

في رمضان والوالد الله يرحمه اتوفى فقبل وفاته بكام يوم اشتريت آ ذبيحة آ اعك يعني عقيق لبنتي نعم اشتريت ذبيحة عك بها يعني عقيقة البنت طال عمرك الوالد توفى بعد يعني شريتها بحوالي بس نية كنت اشتريتها طال عمرك العقيق - [00:31:40](#)

بعد وصلت وفاة الوالد يعني عزمت ان انا ان انا يعني يعني اغير النية وادبحها نوع من البر للوالد اللي ادبحها يعني قصداك على

روحه لله طبعاً بح لله صدقة لروحه يعني - 00:32:05

يعني تذبجها لله عز وجل بها عن والدك اي نعم طال عمرك بس النية كنت شاريها عقيقة لبنتي بس سألته في العمرة في بعض

المشايع قالوا لي تجمع النية هل يعني النية تجمع العقيقة - 00:32:22

نوع من البر للوالد لله ذبحتها وزعتها لكن لو نويت انها عقيقة ايوة كده. والنعم طال عمرك انه لا بأس لا بأس اذا نويت انها عقيقة وقمت بتوزيع لحمها بذلك الصدقة عن والدك لا بأس بهذا الامر في هذا واسع الحمد لله طال عمرك المهم انك عند الذبح نويت انها

عقيقة ايه نعم نعم يا طويل العمر يا شيخ - 00:32:40

نعم فالحمد لله اقول اه ليس عليك شيء الحمد لله طيب السؤال الثاني الله يرضى عليك الوالد طال عمرك آآ قطر آآ تمتاشر يوم كان

طبعاً مريض بالجنب وكان في اشد التعب آآ - 00:33:08

وفرت العمرة. انا طبعاً قلت له قبل وفاته قلت له اي اي يوم قصرته في رقبتي انا يعني اصوم او او اطعام مساكين طال عمرك بالمكن

بها طال عمرك. واستمر معاه المرض الى ان مات - 00:33:24

طنط اقول استمر معه المرض تمتاشر يوم اسنأ حياته طال عمرك وهو مات في رمضان هو آآ تمتاشر يوم آآ كان عايش وكان ما

كان يصوم. طيب تطعمون عنه تطعمون عنه عن هذه الايام عن كل يوم مسكيناً - 00:33:39

يعني ثمانية عشر يوماً تطعمون ثمانية عشر مسكيناً ما طب طول عمرك لسة يعني يجوز قبل يعني قبل امتى يعني يطالع الواحد يطالع

قبل رمضان الجاي يعني يطالع احرصوا الان انكم تخرجون عنه الان - 00:33:57

آآ طعاماً تطعمون عنه ثمانية عشر مسكيناً فاذا كان تعرف احد من من الفقراء والمساكين تطعمهم؟ نعم لكل عشرين كيلو ونصف مع

مثلاً ايدام او انك تعطيتها جمعية خيرية وهي توصلها لهؤلاء الفقراء المهم انكم تطعمون ثمانية عشر مسكيناً عن ثمانية عشر يوماً -

00:34:14

الله يجزيك خير يا شيخ وبارك الله فيك بس الله يرضى عليك كلمة اخيرة بس. تمام. واحد بس من زميلي ابغى بس نصيحة منك

طال عمرك ما يعني يقول لي انا - 00:34:36

يعني يعني ما يعترف باي حديث يعني ما يعترف باي حديث صحيح عن الرسول عليه الصلاة والسلام واكلمه في احاديث واكلمه

ويقول لي لا مين اللي شفته؟ سمعت يعني نصيحة بس ارد عليه اللي زي كده بايه بس طال عمرك - 00:34:46

اذا صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا مؤمن بالقرآن. بس طال عمرك ما يعترف باي احاديث يقول لك صحة يعني ما

عندوش طيب طيب كلها الله يرضى طيب محمد عليك طال عمرك تسمع توجيه الشيخ هو يؤمن بالقرآن لكن الحديث يشكك في

صحته - 00:35:00

من مرة بالقرآن ووصل عمرك تعليم عالي برضو طيب ما يؤمن بالاحاديث مرة طيب طيب نعم من انكر يعني السنة وقال اكتفي

بالقرآن هذا على خطر عظيم ببين له انه - 00:35:20

آآ انه على خطر عظيم قد قال عليه الصلاة والسلام آآ يوشك ان يكون احدكم متكئاً على اريكته يقول لا نأخذ شيئاً الا آآ ما جاء في

كتاب الله تعالى - 00:35:36

الا وانما آآ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله يوشك الرجل متكئاً على اركته يحدث بحديث من حديث فيقول

بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال - 00:35:53

استحللناه ما وجدنا فيه من حرام تحرمنا؟ الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله فما حرمها النبي صلى الله

عليه وسلم ومثل ما حرم الله عز وجل - 00:36:08

الله تعالى يقول ان هو الا وحي يوحى ويقول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من

امرهم ولعلك يا اخي الكريم تنصح - 00:36:22

هذا الرجل وتبين له خطورة عمله وان هذا العمل عمل منكراً انه يجب عليه ان آآ يقبل ما آآ صحت به السنة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ما ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يقبله والا يحيد عنه - [00:36:36](#)

وان هذا لعلك تنقل له اه ان هذا الذي يفعله هو قد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق قد اخبر عليه الصلاة

والسلام بان اناسا يأتون - [00:36:55](#)

ويقولون لا نقبل الا ما جاء في القرآن فانكر عليه الصلاة والسلام هذا قال يوشك الرجل متكئ على ريكته يحدث بحديث من حديثي

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدنا فيه من حلال استحللناه ووجدنا فيه الحرام استحرمانه - [00:37:07](#)

فانكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا وقال الاوان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله فلعلك ان تنصحه

وتبين له وتنكر عليه تنكر عليه فعله هذا - [00:37:26](#)

فان قبل نصيحتك والا ليس لك ان تصحبه وانما الواجب عليك ان تهجره لان هذا الذي يترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويزهد

فيها هذا لا خير فيه. لكن ان كان جاهلا فانه يعلم - [00:37:41](#)

يعلم فلعلك ان اصبر عليه وان تقوم بدعوته وارشاده فان قبل والا فلا تصحبه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم

كان هذا هو الاتصال الاخير في هذه - [00:37:57](#)

الحلقة شكرا جزيلا لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. ان كنتم معنا في الاجابة على اسئلة

المستمعين مستمعات شكرا جزيلا. وشكرا لكم وللاخوة المستمعين - [00:38:12](#)

شكرا لكم انتم احببنا الكرام. وهذه تحية من محدثكم فيصل بن جديان العتيبي. ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس. حتى

الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:26](#)

على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف - [00:38:41](#)